

” - “

?

<"xml encoding="UTF-8?>

? ” - “

” “ - ? ..

12

“

-

”

” “ -

:

” . “

” “ -

) (” “ -

.

.

” “ -

” “

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم): لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ، لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ فِيهِ رَجُلًا مِنِّي، أَوْ مِنْ أَهْلِي أَهْلَ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي يَمْلَأُ بِهَا الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا جَوْرًا

“ ” 2 (422)

“

إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هَؤُلَاءِ سَيُفْتَلُونَ (سَيُلْقَوْنَ) بَعْدِي بَلَاءً وَتَطْرِيداً وَتَشْرِيداً، حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ هَاهُنَا، مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ، أَصْحَابُ رَايَاتٍ سُودٍ، يَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَيِقَاتِلُونَ فَيَنْصَرُونَ، فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا فَلَا يَقْبَلُوهَا حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَيَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأُوهَا ظُلْمًا،

“

“(4082,4087 2 ”

: 4085,4086 2 “

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: الْمَهْدِيُّ مِنْ عِثْرَتِي مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ

”

-

“

يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ إِنْ قَصَرَ فَسَبْعٌ وَإِلَّا فَتِسْعٌ، تَنْعَمُ أُمَّتِي فِيهِ نِعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ، تُؤْتِي الْأَرْضُ أَكْلَهَا لَا تَذْخِرُ عَنْهُمْ شَيْئًا، وَالْمَالُ يَوْمَئِذٍ كُدُوسٌ يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْ

)

(

-

“

(4086 2 ”

“(

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، و لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي

“

”(9 (74-75)

” “ -

-

:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ” كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ ، وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ

“

”(4 143 ”

(

” “ - :

قال الحافظ في فتح الباري: تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ الْمَهْدِيَّ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَنَّ عِيسَى يُصَلِّي خَلْفَهُ

” “ - “

”(5 362 “ -

” “ - :

وقال ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة: “والأحاديث التي جاء فيها ذكر ظهور المهدي كثيرة متواترة

” “ - “ ()

”(2 11 “ - (2 11)

” “ - :

اشتهر بين العلماء سلفاً وخلفاً أَنَّهُ لا بدّ من ظهور رجل من أهل البيت في آخر الزمان يسمّى المهدي، وقد روى أحاديث المهدي جماعة من خيار الصحابة، وخرّجها أكابر المحدثين: كأبي داود، والترمذي، وابن ماجة، والطبراني، وأبي يعلى، والبزار، والإمام أحمد بن حنبل، والحاكم رضي الله عنهم أجمعين، ولقد أخطأ من ضعّف أحاديث المهدي كلّها

) (("

" - .

" -

, , , , (

- ...)

" ,